

## بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 3196 ابن علي الخياط قال أخبرنا أحمد بن عبد الله بن الخضر السوسنجري قال أخبرنا أبو جعفر أحمد بن علي بن محمد الكاتب قال أخبرنا أبي قال أخبرنا أبو عمرو محمد بن مروان السعدي قال وقال خالد بن يزيد بن معاوية يرثي جده وأباه ( .

( تجلد للعداء الشامتينا % ولا تر للحوادث مستكينا ) .

( وعز النفس ان سخطت بصير % ينسيها التشكي والأنينا ) .

( فقد صكت قناتك بالمرادي % شعوب صدعت منها متونا ) .

( وغالت من بني حرب رجالا % هم كانوا الرجال الكاملينا ) .

( وهم كانوا الحماة من المخازي % وهم كانوا السقاة المطعمينا ) .

( يأذن الله والساعيين فيما % يشرف أمر دين المؤمنينا ) .

( فغالتهم شعوب غيبتهم % وهم عمد لأمر المسلمينا ) .

( فلو بقيت نفوسهم عليهم % ولم تجرزهم الدنيا المنونا ) .

( لأصبح ما أهل الأرض عدنا % وأصبح لحم دنياهم سميئا ) .

( رأيت الناس لاقوا بعد جدي % معاوية الذي أبكى العيونا ) .

( وبعد أخي معاوية بن أخي % وبعد أبي يزيد الأورينا ) .

أنبأنا أبو البركات سعيد بن هاشم الأسدي قال أنبأنا مسعود بن الحسن الثقفي عن أبي عمرو بن مندة قال أخبرنا الحسن بن محمد بن لوه قال أخبرنا أحمد بن محمد بن عمر قال أخبرنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال أنشدني أبي لخالد ابن يزيد بن معاوية .

( أتعجب أن كنت ذا نعمة % وأنك فيها شريف مهيب ) .

( فكم ورد الموت من ناعم % وحب الحياة اليه عجيب ) .

( اخاف المنية لما دعت % وكرها يجيب لها من يجيب ) .

( سقته دنوبا من أنفاسها % ويذخر للحي منها دنوب ) .

قال وأنشدني أبي لخالد بن يزيد